

الباب الثالث منهجية البحث

أ. نوع و مدخل البحث

نوع البحث هو البحث الميداني (*Field Research*) عن الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية لدى مدرسي اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية المتكاملة ببنجرماسين.

والمدخل في هذا البحث تستخدم الباحثة المدخل الكيفي (*Kualitatif*). أما المدخل الكيفي فهو طريقة البحث يُنتج البيانات الوصفية وهي الكلمة المكتوبة أو الشفهية من المبحوث وسلوكه. هذا المدخل يوجه على خلفية وشخصية شاملة. في هذه الحالة يمنع أن يباعد شخصية أو منظمة على المتغير أم الفرضية، ولكن ننظره باتحاد الوحدة.¹

أما الحجة البحثية باستخدام المدخل الكيفي لأن في هذا البحث تنتج البيانات وهي البيانات الوصفية الذي تنال البيانات كتابيا، وكلمات، وثيقة من منبع أو مخبر المبحوث والموثوق.

ب. تصميم البحث

هذا البحث مصمّم بالتخطيط على التصميم الوصفي. التصميم الوصفي هو من تصميم بحث الذي يصف المتغير كما في حالة حقيقة.² وهذا البحث الوصفي يعني دراسة الوصفية. هذا التصميم دراسة الوصفية هي من باحثة الذي شرحت ما

¹Lexy J. Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2009), hlm. 4.

²Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera, 2016), hlm. 71.

وقعت في المجال أو ميدان البحث شرحاً. فجمعت البيانات وصُنِّفَت بحيث النوع والصفة أو الحال. وقد تمت البيانات ثم الخلاصة في آخره.³

ج. موضوع البحث

موضوع البحث من هذا البحث هو تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية لدى مدرسي اللغة العربية (دراسة وصفية بالمدارس المتوسطة الإسلامية المتكاملة ببنجرماسين) الذي يشتمل على مكوّنه يعنى: تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية على انشاطات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في المدارس الإسلامية متكاملة ببنجرماسين، وعلاقة كل واحد من درجة البكالوريوس ومدة الخدمة وخبرة العمل بتطوير الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية لهم، ومطابقة الخطة الدراسية التي أعدوها بأنشطتهم التدريسية، وإجراء الأنشطة التدريسية لديهم، واستفادتهم من تكنولوجيات الإعلام والاتصالات في الأنشطة التدريسية.

د. ذاتي البحث

الذاتي في هذا البحث هم مدرسون اللغة العربية في مدرستين يعني في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الأخوة المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة نورالفكر ببنجرماسين.

هـ. البيانات و مصادرها

1. البيانات

البيانات التي تحتاج في هذا البحث هي نوعين، هما:

(أ) البيانات الأساسية

³Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hlm. 2.

أما البيانات الأساسية في هذا البحث فهي خلفية التربية، وخبرة التعليم، وخبرة التمرين، وتصميم التعليم، وتطبيق عملية التعليم، وتطبيق التقويم.

ب) البيانات الثانوية (الداعمة)

البيانات الثانوية هي البيانات عن خلفية موقع البحث التي تشمل على لمحة تاريخية لتأسيس المدرسة أحوال الطلبة وأحوال المدرسي وأحوال الموظفين وأحوال الأجهزة في المدرسة.

2. مصادر البيانات

للحصول على البيانات المطلوبة في هذا البحث، استخدمت الباحثة مصدر البيانات على النحو التالي :

- أ) المستجيب، هو جميع مدرسي اللغة العربية في لمدارس المتوسطة الإسلامية المتكاملة بينجرماسين
- ب) المخبر، هو ناظر المدرسة والإداريون ومعلم اللغة العربية في لمدارس المتوسطة الإسلامية المتكاملة بينجرماسين
- ج) الوثيق، أي وثائق المدرسة التي تستطيع أن توفر اكتمال المعلومات الواردة في هذا البحث.

و. أساليب جمع البيانات

لحصول تلك البيانات الباحثة وجدت من المصادر الآتي:

1. الملاحظة (*Observation*) يجري الباحث ملاحظة مباشرة بأسلوب المشاركة السلبية (*participation passive*) لجمع البيانات المرتبطة بتنفيذ هاتين الكفاءتين وتطبيقهما على أنشطة التدريس وسائل التدريس والوثائق المرتبطة بأنشطة التدريس مثل الخطة الدراسية والأدوات التدريسية والتقويمية، بحيث يكتب و يسجل الباحث كل ما يسمع ويشهد ولا يتفاعل ولا يتصل مع الأشخاص أو الموضوعات المدروسة. والباحث في هذه الحالة كممثل المشاهد (*spectator*) أو المتفرج (*lioterer*) وفقا لعينين (*Ainin*) مستعيرا مصطلح اسفردلي⁴.

2. المقابلة (*Interview*) تعتبر المقابلة استبيانا شفويا يقوم من خلاله الباحث بجمع المعلومات والبيانات الشفوية من المفحوص، وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية. وتستخدم الباحثة مقابلة حرة مقيدة لجمع البيانات المرتبطة بالجهود المبذولة لتطوير الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية والعوامل المثبطة والمعوقة والدورات التدريبية لدى مدرسي اللغة العربية. في عدالباحث للمقابلة وينفذها ويسجل كل ما يسمع من معلومات في المقابلة.

3. التوثيق (*Document*) وتستخدم أسلوب التوثيق لجمع البيانات من المصادر غير البشرية. وهذا المصدر يتكون على الوثائق والتسجيلات. في شكل سجلات ونسخة وكتب وجداول أعمال وغيرها⁵.

هذه الوسيلة مستخدمة لتحصيل البيانات الموثقة من المدرسة المتعلقة، تم استخدام هذه الطريقة لإيجاد بيانات عن كفاءة معلمي اللغة العربية في مدرستين إسلاميتين متكاملتين. حصل الباحثون على توثيق من الصورة

⁴ Suharsimi Arikunto, *Metode Research*, (Jakarta: Rajawali Press.1983) hlm. 107

⁵ Suharsimi Arikunto, *Op.Cit*, hlm. 274.

العامّة للمؤسسة حول اسم المؤسسة ونشأتها ومؤسسها وموقعها. أخذ الباحثون بيانات من أنشطة تعلم معلم اللغة العربية في الفصل وغيرها من البيانات اللازمة لهذا البحث.

لوضوح عن البيانات ومصدر البيانات وأساليب جمع البيانات، انظر إلى

المصفوفة التالية:

الجدول 2 عن مصفوفة البيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات

رقم	البيانات	المصادر	أساليب جمع البيانات
	البيانات الأساسية		
1.	خلفية التربية، وخبرة التعليم	مدرس	المقابلة والملاحظة
2.	وخبرة التمرين، وتصميم التعليم	مدرس	المقابلة والملاحظة
3.	وتطبيق عملية التعليم، وتطبيق التقويم.	مدرس	المقابلة والملاحظة والتوثيق

		البيانات الثانوية (الداعمة)	
التوثيق	الموظفة الإداري	خلفية موقع البحث التي تشمل على لمحة تاريخية لتأسيس المدرسة.	1.
التوثيق	الموظفة الإداري	أحوال الطلبة و أحوال المدرسي	2.
المقابلة والملاحظة والتوثيق	مدرس	أحوال الموظفين و أحوال الأجهزة في المدرسة	3.

ز. أسلوب تحليل البيانات

سلكت الباحثة في تحليل البيانات التي وجدتها، هو تابع لمنهج ميلسوهبير من (Miles dan Hubberman) أنها رأى أن الأنشطة في تحليل البيانات تفاعلية ومستمرة في كل طبقة من طبقات البحث حتى تكمل البيانات، فالخطوات في هذا التحليل هي:

1. تنقيض البيانات (Reduksi Data) وهو عملية تلخص الأشياء الرئيسية واختيارها وتركيزها إلى الأمور المهمة التي تتعلق بموضوع البحث حتى يسهل الباحثة لجمع البيانات المتعلقة بتعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بانجر بارو.
2. عرض البيانات (Display Data) أي تقديم البيانات ببيان قصير أو بالعمود وبالصلة بين الطبقة.

3. أخذ الاستنباط والتحقيق (*Conclusion Drawing & Verification*) استخدامها الباحثة

لإجابة الأسئلة في تحديد المسألة.⁶

⁶Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung:ALFABETA, 2013), hlm. 337